



تقرير جديد بعنوان

أخلاقيات البحث العلمي

صياغة فنية تطبيقية على رسالة ماجستير

موضوع التطبيق البحثي

تأثير تطور الخدمات البنكية الإلكترونية على الفروع في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب :	مصطفى زهير البلبيسي
الرقم الجامعي	٢٥٣٠٠٠٠٧٦
إشراف	د. الفيصّل عبد الحميد د. فايز جرّاد
العام الدراسي	٢٠٢٦ م

١ | بطاقة التقرير الأخلاقية

عنوان الرسالة	تأثير تطور الخدمات البنكية الإلكترونية على الفروع في المملكة العربية السعودية
طبيعة الدراسة المتوقعة	دراسة وصفية تحليلية ذات طابع ميداني، تعتمد على استبانة ومقابلات اختيارية، مع تحليل بيانات ثانوية منشورة عن التحول البنكي الإلكتروني والفروع.
المتغير المستقل	تطور الخدمات البنكية الإلكترونية: التطبيقات البنكية، الخدمات عبر الإنترنت، المحافظ والمدفوعات الرقمية، الإشعارات الفورية، الخدمات الذاتية، وخدمات المصرفية المفتوحة.
المتغيرات التابعة	أدوار الفروع البنكية، حجم الإقبال على الفروع، طبيعة الخدمات المقدمة داخل الفرع، كفاءة التشغيل، تجربة العميل، وتحوّل مهام الموظفين.
أكثر البيانات حساسية	آراء العملاء والموظفين، بيانات القنوات المستخدمة، مؤشرات أداء الفروع، الرضا والثقة الرقمية، وأي معلومات قد تكشف هوية بنك أو فرع أو مشارك.
الهدف الأخلاقي العام	إنتاج معرفة مفيدة عن التحول الرقمي البنكي دون انتهاك خصوصية العملاء، أو إفشاء أسرار بنكية، أو الإضرار بسمعة بنك أو فرع أو موظف.

فكرة التقرير في جملة واحدة

كل بحث مصرفي ناجح يجب أن يوازن بين حق الباحث في القياس والتحليل، وحق العميل والبنك والموظف في السرية والثقة وعدم الإضرار.

٢. مدخل تمهيدي: لماذا تحتاج هذه الرسالة إلى إطار أخلاقي خاص؟

أخلاقيات البحث العلمي ليست إجراءً شكلياً يضاف في نهاية الخطة، بل هي نظام حماية يرافق الباحث منذ لحظة اختيار المشكلة حتى عرض النتائج. وتزداد الحاجة إلى هذا النظام عندما تكون الدراسة مرتبطة بالقطاع البنكي؛ لأن البنوك تتعامل مع بيانات مالية وشخصية شديدة الحساسية، كما أن الثقة تمثل جوهر العلاقة بين العميل والبنك والجهة الرقابية.

تتناول هذه الرسالة موضوعاً معاصراً يتمثل في تأثير تطور الخدمات البنكية الإلكترونية على الفروع في المملكة العربية السعودية. ويشمل ذلك التحول من الاعتماد التقليدي على الفرع إلى الاعتماد المتزايد على التطبيقات البنكية، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والمدفوعات الرقمية، والخدمات الذاتية، وربما خدمات المصرفية المفتوحة. ويشير البنك المركزي السعودي إلى أن المصرفية المفتوحة تمكن عملاء المؤسسات المالية من مشاركة بياناتهم المالية بصورة آمنة مع مزودي خدمات خارجيين، كما أن إطار المصرفية المفتوحة يتضمن حالات استخدام وقواعد عمل ومعايير تقنية. (Saudi Central Bank, n.d.)

من الناحية الأخلاقية، لا تكمن حساسية هذه الدراسة في السؤال البحثي فقط، بل في نوع البيانات التي قد يحتاج الباحث إلى جمعها أو تحليلها. فالاستبانة قد تسأل العملاء عن مستوى ثقتهم في الخدمات البنكية الإلكترونية، وقد تسأل موظفي الفروع عن تغير أدوارهم الوظيفية، وقد تتناول المقابلات مع المسؤولين تحديات التحول الرقمي وتأثيره على الكوادر والفروع. ولذلك يجب على الباحث ألا يجمع أي بيانات مصرفية شخصية مثل أرقام الحسابات أو العمليات أو كلمات المرور أو معلومات الدخول أو تفاصيل مالية فردية، وأن يكتفي ببيانات رأي عامة ومجهولة الهوية.

ويستند هذا التقرير إلى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي الواردة في تقرير بلمونت، وهي احترام الأشخاص، والإحسان، والعدالة (National Commission for the Protection of Human Subjects of Biomedical and Behavioral Research, ١٩٧٩)، وإلى معايير النزاهة البحثية التي تؤكد عدم التلفيق أو التزوير أو الانتحال (Office of Research Integrity, n.d.)، إضافة إلى القواعد المهنية ذات الصلة بالقطاع البنكي مثل ضوابط البنك المركزي السعودي للخدمات البنكية الإلكترونية، التي تؤكد حماية سرية وسلامة معلومات العملاء ومعاملاتهم ضمن معايير الأمن السيبراني للخدمات الإلكترونية (Saudi Central Bank, ٢٠١٧).

٣ | هدف التقرير ونطاقه التطبيقي

يهدف هذا التقرير إلى تحويل المبادئ العامة لأخلاقيات البحث العلمي إلى إجراءات عملية تناسب دراسة الخدمات البنكية الإلكترونية والفروع البنكية في المملكة. ولا يكتفي التقرير بعرض مفاهيم نظرية، بل يقدم خريطة أخلاقية للبحث تتضمن ما ينبغي فعله قبل جمع البيانات وأثناءها وبعدها.

محور التقرير	الغرض التطبيقي في الرسالة
المبادئ الأخلاقية	ترجمتها إلى ممارسات عند جمع آراء العملاء والموظفين ومديري الفروع.
حماية البيانات	تحديد ما يجوز جمعه وما يجب استبعاده من بيانات مصرفية أو شخصية.
السرية وعدم الإضرار	منع كشف هوية المشاركين أو البنوك أو الفروع في الجداول والاقتباسات.
الموافقة المستنيرة	تقديم نص جاهز للاستبانة والمقابلات يوضح الطوعية والغرض العلمي.
التحيز وتضارب المصالح	ضبط علاقة الباحث بالبنوك أو العملاء أو الموظفين محل الدراسة.
النشر والتوصيات	عرض النتائج بلغة علمية لا تسيء إلى بنك أو فرع أو موظف.

٤ | خريطة أصحاب المصلحة في الدراسة

لا يتعامل البحث البنكي مع "مبحوثين" فقط، بل مع شبكة مصالح يجب احترامها. لذلك يقترح التقرير النظر إلى الأطراف ذات العلاقة كما يأتي:

الطرف	مصلحته الأخلاقية	إجراء الحماية
العملاء	خصوصية آرائهم، وعدم كشف تعاملاتهم أو هويتهم.	استبانة مجهولة، وعدم طلب أي بيانات حسابية أو معلومات دخول.
موظفو الفروع	عدم الإضرار الوظيفي بسبب آرائهم حول التحول الرقمي.	ترميز الإجابات، وعدم ذكر الفرع أو المسمى الدقيق عند احتمال الكشف.

مديرو الفروع	حماية المعلومات التشغيلية غير المنشورة.	مقابلات اختيارية، واستخدام اقتباسات عامة غير كاشفة.
البنوك	حماية السمعة والبيانات التجارية الحساسة.	عرض النتائج بصورة كلية أو مقارنة عامة دون اتهام أو تشهير.
الجامعة	سلامة الإجراءات العلمية وخلو البحث من الانتحال.	توثيق APA ومراجعة أداة الدراسة ونسبة التشابه.
القطاع المالي	الحفاظ على الثقة في الخدمات البنكية الرقمية.	توصيات مبنية على البيانات لا على الانطباعات أو الأخبار غير الموثقة.

٥. من المبادئ إلى الإجراءات: ميثاق الباحث في هذه الرسالة

يعرض الجدول الآتي المبادئ الأخلاقية بطريقة تطبيقية مباشرة على موضوع الرسالة، بحيث يمكن استخدامه بوصفه ميثاقاً مختصراً يلتزم به الباحث أثناء التنفيذ الميداني.

المبدأ	معناه العلمي	تطبيقه في دراسة الخدمات البنكية الإلكترونية
الأمانة العلمية	نسبة الأفكار والبيانات إلى مصادرها، وعدم استخدام مراجع غير حقيقية.	توثيق تقارير البنك المركزي السعودي، والدراسات السابقة، وأي بيانات منشورة عن القنوات الإلكترونية والفروع.
النزاهة	عرض النتائج كما هي دون حذف أو تعديل لخدمة نتيجة مسبقة.	إذا أظهرت النتائج أن الفروع ما زالت مهمة لفئات معينة، أو أن التطبيقات خففت الحاجة للفروع في خدمات أخرى، تعرض النتيجة معاً.
الموضوعية	الاستناد إلى الأدلة لا إلى موقف مسبق من الرقمنة أو الفروع.	عدم تصوير الخدمات الإلكترونية كبديل كامل للفروع إلا إذا دعمت البيانات ذلك.
السرية	حماية هوية العملاء والموظفين والبنوك عند جمع البيانات.	استخدام رموز مثل عميل ١، موظف ٢، بنك أ، وعدم نشر أسماء الفروع أو بيانات المشاركين.
الموافقة المستنيرة	إبلاغ المشارك بهدف البحث وحقوقه قبل المشاركة.	وضع فقرة موافقة قبل الاستبانة والمقابلة، مع تأكيد حق الانسحاب وعدم الإجابة.
عدم الإضرار	منع أي ضرر مادي أو نفسي أو سمعة مؤسسية.	عدم طرح أسئلة تكشف أخطاء موظفين أو نقاط ضعف أمنية تفصيلية، وعدم نشر اقتباسات محرجة.

العدالة	اختيار المشاركين بطريقة لا تستغل فئة معينة ولا تستبعد فئة ذات صلة.	تضمين عملاء من فئات عمرية وخبرات رقمية مختلفة، وموظفين من مستويات متنوعة ما أمكن.
---------	--	---

٦ | القضايا الأخلاقية المتوقعة في البحث البنكي

تظهر في هذه الرسالة مجموعة قضايا أخلاقية تختلف عن كثير من الدراسات الإدارية العامة؛ لأنها تتعلق بقطاع شديد الحساسية من حيث الثقة، والخصوصية، والأمن السيبراني، وحماية المستهلك المالي.

القضية	صورتها المحتملة في الرسالة	الوقاية الأخلاقية
الانتحال العلمي	نقل تعريفات الخدمات البنكية الإلكترونية أو نتائج دراسات سابقة دون توثيق.	توثيق كل فكرة أو رقم وفق APA، وعدم إدراج مرجع إلا بعد التحقق من وجوده.
تزوير البيانات	تعديل نسب الرضا أو الإقبال على الفروع حتى توافق فرضية الباحث.	الاحتفاظ بملف البيانات الأصلي وتحليل جميع الاستجابات الصالحة وفق قواعد واضحة.
تلفيق البيانات	اختراع ردود عملاء أو مقابلات مع مديري فروع لم تحدث.	توثيق عدد الاستجابات والمقابلات الفعلي، وحفظ سجل ميداني مختصر.
انتهاك الخصوصية	طلب أرقام حسابات، عمليات، بطاقات، أو معلومات دخول.	استبعاد أي بيانات مالية شخصية أو سرية من أداة الدراسة نهائيًا.
التحيز المؤسسي	معاملة بنك معين أو مهاجمة بنك آخر بسبب تجربة شخصية.	التحليل على مستوى الأنماط العامة، وتجنب تسمية البنوك إلا عند استخدام بيانات منشورة رسميًا.
تضارب المصالح	عمل الباحث في بنك أو وجود علاقة مهنية مع مشاركين.	الإفصاح عن العلاقة، وتأكيد أن المشاركة اختيارية وأن البيانات لا تستخدم إداريًا.
إثارة مخاطر أمنية	السؤال عن ثغرات تقنية أو إجراءات أمنية تفصيلية.	الاكتفاء بأسئلة إدراكية عامة عن الثقة والأمان دون طلب تفاصيل قابلة للاستغلال.

قاعدة ذهبية في هذا البحث

لا تجمع معلومة مصرفية شخصية لا تحتاجها للإجابة عن أسئلة الدراسة، ولا تسأل عن تفصيل أمني لا يلزم للتحليل العلمي.

٧. القواعد واللوائح المرجعية ذات الصلة

تستفيد هذه الرسالة من مستويين من القواعد: قواعد أخلاقيات البحث العلمي، وقواعد القطاع البنكي والبيانات والأمن السيبراني. وفيما يأتي أبرز المراجع التي توجه الباحث:

المرجع	ما يهتم الباحث منه	انعكاسه على الرسالة
تقرير بلمونت	احترام الأشخاص، الإحسان، العدالة.	الموافقة المستنيرة، تقليل الضرر، اختيار عادل للمشاركين.
مكتب النزاهة البحثية ORI	سوء السلوك البحثي يشمل التلفيق والتزوير والانتحال.	منع اختراع بيانات أو تعديلها أو نسخها دون توثيق.
دليل APA	قواعد التوثيق والكتابة العلمية.	تنظيم الاقتباس وقائمة المراجع وتجنب الانتحال.
SAMA – معيار أمن الخدمات البنكية الإلكترونية	حماية سرية وسلامة معلومات العملاء والمعاملات، وتقييم فعالية معايير الأمن دوريًا.	صياغة أسئلة لا تخترق خصوصية العملاء، وربط النتائج بالثقة والأمان دون تفاصيل حساسة.
SAMA – المصرفية المفتوحة	مشاركة بيانات مالية آمنة مع أطراف ثالثة وفق حالات استخدام وقواعد ومعايير تقنية.	فهم أن تطور القنوات الإلكترونية لا يتعلق بالفرع فقط، بل بمنظومة رقمية أوسع.
نظام حماية البيانات الشخصية السعودي	حماية البيانات الشخصية وتحديد التزامات الجهات المتحكمة.	عدم جمع بيانات شخصية غير لازمة، وحفظ الاستجابات بسرية.
ضوابط الأمن السيبراني الأساسية NCA	تعزيز الأمن السيبراني وحماية الأصول المعلوماتية والتقنية.	حفظ ملفات البحث ومخرجات الاستبانة في بيئة آمنة ومحدودة الوصول.

لجنة بازل	الخدمات البنكية الإلكترونية ترفع/تعدل مخاطر مثل التشغيل والسمعة والقانون والاستراتيجية.	تضمن جانب المخاطر التشغيلية والسمعة والثقة عند تحليل أثر الخدمات الإلكترونية على الفروع.
-----------	---	--

٨ | بروتوكول جمع البيانات المقترح

لضمان الالتزام الأخلاقي، يقترح التقرير تنفيذ الدراسة وفق بروتوكول واضح يحدد نوع البيانات المقبولة، وطريقة جمعها، وطريقة حفظها، وحدود استخدامها.

مصدر البيانات	ما يجوز جمعه	ما يجب تجنبه	سبب المنع أو التحفظ
استبانة العملاء	العمر ضمن فئات، مستوى استخدام الخدمات الإلكترونية، عدد الزيارات التقريبي للفرع، الرضا، الثقة، تفضيل القناة.	أرقام الحسابات، أسماء البنوك إذا كان ذلك غير ضروري، العمليات المالية، كلمات المرور، أرقام البطاقات.	حماية الخصوصية ومنع أي احتمال لكشف بيانات مصرفية حساسة.
استبانة الموظفين	طبيعة المهام، أثر الرقمنة على عبء العمل، التدريب، المهارات المطلوبة، إدراك تغير دور الفرع.	اسم الموظف، الرقم الوظيفي، تقييم مدير محدد، معلومات داخلية غير مصرح بها.	منع الضرر الوظيفي وحماية سرية بيئة العمل.
مقابلات مديري الفروع	رأي عام حول تغير دور الفروع، التحديات، فرص تطوير الخدمة،	أرقام أداء داخلية غير منشورة، خطط سرية، تفاصيل أمنية أو تشغيلية دقيقة.	حماية السرية التجارية والأمنية للبنوك.

		التدريب والتحول الرقمي.	
الالتزام بالقانون وبالأمانة العلمية.	أي ملف داخلي أو تسريب أو بيانات غير مصرح بنشرها.	تقارير رسمية، لوائح، دراسات منشورة، مؤشرات عامة.	بيانات ثانوية منشورة

آلية حفظ البيانات ومعالجتها :

- تحفظ بيانات الاستبانة في ملف محمي بكلمة مرور، ولا يطلع عليها إلا الباحث والمشرف عند الحاجة العلمية.
- تزال أي معلومات تعريفية قبل بدء التحليل؛ مثل اسم البنك أو الفرع أو البريد الإلكتروني إذا ظهرت بالخطأ.
- تعرض النتائج في جداول كلية، مثل "نسبة المستخدمين للخدمات الإلكترونية" أو "متوسط الرضا"، لا على مستوى أشخاص أو فروع محددة.
- تستخدم الاقتباسات من المقابلات بعد الترميز فقط، مثل: "أشار أحد مديري الفروع..." دون ذكر الاسم أو الفرع.
- لا يتم جمع أو تخزين أي كلمات مرور أو رموز تحقق أو بيانات دخول أو بيانات بطاقات أو صور بطاقات مصرفية.

٩ | نموذج موافقة مستنيرة جاهز للاستبانة

صيغة مقترحة توضع في بداية الاستبانة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تطور الخدمات البنكية الإلكترونية على الفروع في المملكة العربية السعودية. مشاركتكم اختيارية تمامًا، وتستخدم إجاباتكم لأغراض البحث العلمي فقط. لا تطلب الدراسة أي بيانات مصرفية شخصية مثل رقم الحساب أو البطاقة أو كلمة المرور أو تفاصيل العمليات المالية. ستعامل جميع الإجابات بسرية، وستعرض النتائج بصورة إجمالية دون كشف هوية المشاركين أو جهات عملهم. يحق لكم عدم الإجابة عن أي سؤال أو الانسحاب في أي وقت. وبلاستمرار في تعبئة الاستبانة، فإنكم توافقون على المشاركة في هذه الدراسة.

نموذج افتتاحية مختصر للمقابلات

صيغة مقترحة قبل المقابلة

أشكركم على المشاركة في هذه المقابلة العلمية التي تهدف إلى فهم أثر الخدمات البنكية الإلكترونية على أدوار الفروع. لن يطلب منكم الإفصاح عن أسرار مصرفية أو بيانات عملاء أو مؤشرات داخلية غير منشورة. يمكنكم الامتناع عن الإجابة عن أي سؤال، كما لن تسجل المقابلة صوتيًا إلا بموافقتكم الصريحة. وستستخدم آراؤكم بصورة عامة ومجهولة الهوية ضمن نتائج الدراسة.

١٠ | خطة امتثال أخلاقي حسب مراحل الرسالة

مرحلة الرسالة	الخطر الأخلاقي	إجراء الامتثال
صياغة المشكلة	افتراض أن الخدمات الإلكترونية ألغت دور الفروع دون دليل.	صياغة المشكلة على أنها قياس أثر وتحول في الدور، لا حكم مسبق.
بناء الإطار النظري	الاعتماد على مصادر غير محكمة أو مراجع وهمية.	الرجوع إلى مصادر رسمية وأكاديمية موثقة مثل SAMA و Basel و APA.
تصميم الأداة	تضمن أسئلة تكشف بيانات العميل أو الفرع.	مراجعة الأداة أخلاقيًا واستبعاد أي سؤال حساس أو غير لازم.
اختيار العينة	الاقتصار على فئة رقمية نشطة فقط مما يهمل كبار السن أو ضعاف الخبرة الرقمية.	تنويع المشاركين حسب العمر والخبرة الرقمية وطبيعة استخدام الفروع.
توزيع الاستبانة	الضغط على موظفين أو عملاء للمشاركة.	التأكيد على الطوعية وعدم وجود أي تبعات لعدم المشاركة.
إجراء المقابلات	طلب معلومات داخلية غير مصرح بها.	إيقاف السؤال أو إعادة صياغته إذا اتضح أنه يتضمن سرية مصرفية.
تحليل النتائج	حذف نتائج لا توافق توقعات الباحث.	الاحتفاظ بمعايير استبعاد مسبقة وواضحة، وتحليل كل الاستجابات الصالحة.
كتابة المناقشة	إطلاق أحكام عامة على البنوك أو الفروع.	استخدام لغة علمية مثل "تشير عينة الدراسة" و "ضمن حدود البيانات".

التوصية بمبادئ عامة: تدريب، تكامل قنوات، حماية بيانات، تحسين تجربة العميل.	تقديم توصيات تشغيلية تفصيلية قد تكشف نقاط ضعف.	التوصيات
--	--	----------

١١. سجل المخاطر الأخلاقية للرسالة

يساعد سجل المخاطر الباحث على توقع المشكلات قبل وقوعها. وفيما يأتي سجل مختصر يمكن إرفاقه في ملف تطبيق الدراسة أو استخدامه داخلياً عند التنفيذ:

رقم	المخطر الأخلاقي	درجة الاحتمال	درجة الأثر	خطة المعالجة
١	كشف هوية مشارك بسبب ذكر فرع أو مسمى وظيفي نادر.	متوسطة	عالٍ	تجميع البيانات في فئات عامة وحذف التفاصيل الكاشفة.
٢	جمع بيانات مالية شخصية بالخطأ في سؤال مفتوح.	منخفضة	عالٍ	إلغاء الأسئلة المفتوحة الحساسة، وحذف أي بيانات مالية تظهر بالخطأ.
٣	تحيز العينة نحو المستخدمين الرقميين فقط.	مرتفعة	متوسط	تنوع قنوات توزيع الاستبانة لتشمل زوار الفروع وغير المستخدمين النشطين للتطبيقات.
٤	إساءة فهم النتائج وكأنها تقييم لبنك محدد.	متوسطة	عالٍ	عرض النتائج على مستوى كلي واستخدام لغة غير تشهيرية.
٥	استخدام مصادر غير رسمية عن أرقام الفروع أو التحول الرقمي.	متوسطة	متوسط	الاعتماد على تقارير رسمية أو منشورة، وذكر حدود البيانات.
٦	تعارض مصالح الباحث إذا كان يعمل في بنك.	متوسطة	متوسط	الإفصاح للمشرف، وتجنب جمع البيانات من رؤوسين مباشرين.
٧	حفظ ملفات البحث في جهاز مشترك أو منصة غير آمنة.	منخفضة	عالٍ	استخدام كلمة مرور وتقييد الوصول وحذف المعارف الشخصية.

١٢. تطبيق أخلاقي تفصيلي على أدوات الدراسة

أولاً: الاستبانة الموجهة للعملاء

ينبغي أن تقيس استبانة العملاء محاور مثل درجة استخدام الخدمات البنكية الإلكترونية، مستوى الثقة، أسباب زيارة الفرع، الرضا عن القنوات الرقمية، ومدى تفضيل الخدمة الذاتية أو الخدمة المباشرة. ويجب ألا تتضمن الاستبانة أي طلب لبيانات حسابية أو مالية أو تعريفية حساسة.

- صياغة آمنة: "أستخدم التطبيق البنكي لإنجاز معظم معاملاتي اليومية."
- صياغة غير مناسبة: "اذكر اسم البنك ورقم حسابك ونوع العمليات التي نفذتها خلال الشهر الماضي."

○ صياغة آمنة: "أفضل زيارة الفرع في الخدمات التي تحتاج إلى شرح أو استشارة."

○ صياغة غير مناسبة: "اذكر اسم الموظف أو الفرع الذي واجهت معه مشكلة."

ثانياً: الاستبانة أو المقابلة مع موظفي الفروع

يمكن سؤال موظفي الفروع عن تغير طبيعة المهام، الحاجة إلى التدريب الرقمي، أثر الخدمات الإلكترونية على عدد المراجعين، وتحسن سرعة الخدمة. لكن لا يجوز طلب تقييم شخصي لمدير محدد أو إفشاء مؤشرات داخلية غير منشورة.

■ تستخدم فئات عامة للمستوى الوظيفي مثل: موظف خدمة عملاء، مشرف، مدير فرع، مختص تقني.

■ تستخدم فئات عامة للخبرة مثل: أقل من ٥ سنوات، ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر.

■ لا يطلب اسم الفرع إذا كان عدد الموظفين قليلاً أو إذا كان ذكره يكشف هوية المشارك.

ثالثاً: البيانات الثانوية

يمكن استخدام البيانات الرسمية والمنشورة من البنك المركزي السعودي، وتقارير البنوك السنوية، وتقارير قطاع التقنية المالية، والدراسات الأكاديمية. وينبغي أن يفرق الباحث بين البيانات المنشورة رسمياً وبين الانطباعات أو الأخبار غير الموثقة. كما يجب ألا تستخدم أي بيانات داخلية غير مصرح بنشرها حتى لو حصل عليها الباحث بحكم عمله أو علاقته المهنية.

١٣. حدود أسئلة الأمن والخصوصية في الرسالة

حدود مسموحة:

يجوز للباحث قياس إدراك العملاء والموظفين لمستوى الثقة والأمان والسهولة، مثل سؤال: "أشعر أن الخدمات البنكية الإلكترونية آمنة بدرجة كافية لاستخدامها في المعاملات اليومية."

حدود غير مسموحة:

لا يجوز أن يطلب الباحث من المشاركين وصف إجراءات أمنية داخلية، أو طرق تجاوز أنظمة، أو معلومات دخول، أو أمثلة تفصيلية على ثغرات أو عمليات احتيال؛ لأن ذلك لا يخدم هدف الرسالة وقد يسبب خطرًا أمنيًا أو قانونيًا.

١٤. قائمة التحقق النهائية قبل التطبيق الميداني

التحقق	البند
☐	تمت مراجعة أسئلة الاستبانة للتأكد من عدم طلب بيانات مصرفية شخصية.
☐	أضيفت فقرة الموافقة المستنيرة في بداية الاستبانة.
☐	تم حذف أي سؤال يطلب اسم البنك أو الفرع إذا لم يكن ضروريًا.
☐	تم تحديد طريقة حفظ البيانات وحمايتها بكلمة مرور.
☐	تم توضيح أن المشاركة اختيارية ولا يترتب على عدمها أي أثر.
☐	تم إعداد طريقة لترميز المقابلات والاقتباسات وعدم تسجيل المقابلات إلا بإذن صريح.
☐	تم تحديد مصادر البيانات الثانوية الرسمية والموثوقة.
☐	تم الإفصاح عن أي علاقة مهنية محتملة والالتزام بتوثيق APA.

١٥. الخاتمة

خلص هذا التقرير إلى أن دراسة تأثير تطور الخدمات البنكية الإلكترونية على الفروع في المملكة العربية السعودية تحتاج إلى إطار أخلاقي خاص؛ لأن موضوعها يرتبط ببيانات العملاء، وثقة الجمهور، وسرية المؤسسات البنكية، وتحولات الوظائف داخل الفروع. ولذلك لا يكفي أن تكون الدراسة منهجية من حيث أدوات القياس والتحليل، بل يجب أن تكون مسؤولة من حيث حماية المشاركين والبيانات والجهات محل الدراسة.

وقد بين التقرير أن أهم المخاطر الأخلاقية في هذه الرسالة تتمثل في انتهاك خصوصية العملاء، وكشف هوية موظفي الفروع، واستخدام بيانات غير مصرح بها، والتحيز ضد الفروع التقليدية أو لصالح الخدمات الرقمية، وتضارب المصالح إذا كان الباحث مرتبطاً بجهة بنكية. كما أوضح التقرير أن معالجة هذه المخاطر تكون من خلال الموافقة المستنيرة، والتميز، والاقتصار على البيانات اللازمة، والحفظ الآمن للملفات، وعرض النتائج بصورة كلية ومحايدة.

وبناءً على ذلك، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في هذه الرسالة ليس مجرد متطلب جامعي، بل هو شرط جوهري للحفاظ على الثقة في البحث، والقطاع البنكي، والنتائج التي يمكن أن يستفيد منها صانعو القرار والبنوك والعملاء. فالبحث الجيد في الخدمات المصرفية الإلكترونية لا يقيس التحول الرقمي فحسب، بل يحترم كذلك الإنسان والخصوصية والثقة التي يقوم عليها العمل المصرفي.

١٦. المراجع

- American Psychological Association. (٢٠٢٠). Publication manual of the American Psychological Association (٧th ed.). American Psychological Association.
- Bank for International Settlements. (٢٠٠٣). Risk management principles for electronic banking. Basel Committee on Banking Supervision.
- National Commission for the Protection of Human Subjects of Biomedical and Behavioral Research. (١٩٧٩). The Belmont report: Ethical principles and guidelines for the protection of human subjects of research. U.S. Department of Health, Education, and Welfare.
- National Cybersecurity Authority. (٢٠٢٦). Essential Cybersecurity Controls (ECC ٢-٢٠٢٤). National Cybersecurity Authority.
- Office of Research Integrity. (n.d.). Definition of research misconduct. U.S. Department of Health and Human Services.
- Saudi Central Bank. (٢٠١٧). Cyber Security Framework: ٣,٣,١٣ Electronic Banking Services. SAMA Rulebook.
- Saudi Central Bank. (n.d.). Open Banking in Saudi Arabia. Open Banking Program.
- Saudi Data & AI Authority. (n.d.). Personal Data Protection Law. SDAIA.
- World Bank. (٢٠٢٢). Global Financial Inclusion and Consumer Protection Survey. World Bank.
- World Conference on Research Integrity. (٢٠١٠). Singapore statement on research integrity. World Conferences on Research Integrity Foundation.